إعلام إسرائيلي يكشف عن تغيير دراماتيكي في موقف نتنياهو من حرب غزة

افادت وسائل اعلام إسرائيلية، اليوم الخميس، بقبول رئيس الوزراء الإسرائيلي، "بنيامين نتنياهو"، مقترح "ستيف ويتكوف" المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط ويشمل وقف الحرب على قطاع غزة.

فقد نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله إنه:"نقبل بمخطط ويتكوف الجديد".

وكانت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية قالت، إنه:"من المرتقب أن يعقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم اجتماعا أمنيا محدودا لبحث المسار الجديد الذي طُرح بشأن صفقة تبادل ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، في ضوء المقترحات الأخيرة التي قدمها ويتكوف".

ولم توضح الهيئة من سيشارك في اللقاء إضافة إلى نتنياهو.

ونقلت عن مصدر إسرائيلي رفيع، لم تسمه، قوله إن:"تل أبيب تلقت الليلة الماضية المقترح الأميركي".

وقالت إن:"المقترح يتضمن الإفراج عن "10" أسرى إسرائيليين أحياء، إلى جانب تسليم جثامين "10" آخرين، على دفعتين، مقابل وقف مؤقت لإطلاق النار لمدة 60 يوما".

وقد كشفت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" نقلا عن مسؤول إسرائيلي أن، اجتماعا عُقد بواشنطن، في وقت سابق من هذا الأسبوع، بين ويتكوف ووزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي "رون ديرمر" بشأن قضيتي، الرهائن وإيران، اتسم بالتوتر.

وبحسب المسؤول الإسرائيلي فإن:"صبر ويتكوف من إسرائيل بدأ ينفد".

وقالت حركة حماس إنها:"تسلمت من الوسطاء مقترح ويتكوف الجديد وتدرسه بمسؤولية بما يحقق مصالح شعبنا ووقف إطلاق النار الدائم".

وكانت حماس كشفت إنها، توصلت إلى اتفاق على إطار عام مع ويتكوف، يحقق وقفا دائما لإطلاق النار، وانسحابا كاملا للاحتلال من القطاع.

وأضافت أن:"الاتفاق يتضمن تدفق المساعدات، وتولي لجنة مهنية إدارة شؤون القطاع فور الإعلان عن الاتفاق".

وقالت الحركة إن:"الاتفاق مع ويتكوف نص على إطلاق سراح "10" أسرى إسرائيليين، وتسليم جثث، مقابل إطلاق عدد من الأسرى الفلسطينيين بضمان الوسطاء".

وبدورها قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن، مفاوضات إنهاء الحرب ستستمر خلال وقف إطلاق النار.

وأوضحت أنه:"في حال الاتفاق على إطار عمل، سيتم إطلاق سراح الأسرى المتبقين، أحياء وأمواتا، أما في حال فشل المحادثات، فإن إسرائيل تحتفظ بحق استئناف العمل العسكري، مع إمكانية تمديد وقف إطلاق النار مقابل إطلاق سراح المزيد من الأسرى"، وفق الصحيفة.

وأضافت أنه:"بموجب الخطة، ستُستأنف المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر الأمم المتحدة والوكالات

الدولية، وستُطلق إسرائيل سراح الأسرى (الفلسطينيين) وفقا للاتفاقيات السابقة".

وتابعت سينسحب الجيش الإسرائيلي إلى مواقعه قبل الهجوم (في مارس/آذار)، محافظا على وجوده على طول ممر فيلادلفيا، الذي يمتد على طول الحدود بين غزة ومصر، ولكنه سينسحب من ممر موراغ بين رفح وخان يونس (جنوب قطاع غزة).

وبدوره، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية "يائير لبيد"، إنه:"على إسرائيل أن تقبل بشكل علني وفوري مقترح الوسيط الأميركي ستيفن ويتكوف".

وأضاف لبيد أنه:"سيمنح نتنياهو شبكة أمان كاملة للموافقة على مقترح ويتكوف حتى لو حاول وزير الأمن القومي الإسرائيلي "إيتمار بن غفير" ووزير المالية الإسرائيلي "بتسلئيل سموتريتش" عرقلته".